

المشهد السياسي

# المستقبل والتيار الحر يتعدان عن حليفيهما «التحدي»

يقترّب جلاء صورة التحالفات في الانتخابات النيابية، مع تسارع وتيرة الاجتماعات التي تُعقد بين الأحزاب والكتل الأساسية. وهنّ المفترض أنّ تحسم كلّ التفاصيل في ما تبقى من أيام لهمة تقديم الترشيحات، ولو أنّ إشارات قليلة بدأت تظهر، أهّما ابتعاد تيار المستقبل والتيار الوطني الحرّ عن حليفيهما الاستراتيجيين «القديمين»، وتفضيلهما التحالف معاً



تقول مصادر «التيار» إنّ القوات كانت أول من انسحب من التحالف، بناء على دراسة انتخابية (أرشيف)

158 مرشحاً للانتخابات النيابية المقررة في السادس من أيار، وذلك حتى انتهاء الدوام الرسمي، أمس، بينهم ثماني نساء. الرقم لا يعبر عن حماسة انتخابية، خصوصاً أنه لم يعد يفصل الطامحين لكسب اللوحة الزرقاء، سوى سبعة أيام. التعقيدات الموجودة في طيات القانون النسبي، و«أزمة» الصوت التفضيلي الواحد في اللوائح، جعلت المعارك تنتقل ليس إلى داخل الصف السياسي الواحد فحسب، بل إلى داخل البيت الحزبي الواحد.

وفي انتظار ما سيتكشف غداً عودة رئيس الحكومة سعد الحريري من السعودية، تُعقد اليوم سلسلة



**قيادي في 8 آذار:  
أسلوب تعامل «التيار»  
مع الانتخابات غير مقبول**

لقاءات سياسية، من شأنها أن تبدّد الغموض الذي يمتنع تموضع معظم القوى السياسية في الكثير من الدوائر، خصوصاً أن لعبة الأواني المستترقة تنطبق إلى حدّ كبير على المشهد الانتخابي، وتحديداً، مسألة التحالفات.

اليوم هو موعد اجتماعات بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل؛ بين حزب الله والتيار الوطني الحر؛ بين تيار المستقبل والقوات اللبنانية. تأتي هذه اللقاءات استكمالاً للقاءات عُقدت أمس، وأبرزها بين التيار الحرّ وتيار المستقبل، أو في الأيام الماضية. صحيح أنّ الكثير من التفاصيل ما زالت تخضع للبحث الانتخابي، ولكن الخلاصة الأولية، وفق معلومات «الأخبار»، تُشير إلى «شبه انعدام» إمكانية التحالف بين



غير مضمون، يُعتبر عن «رغبات» القوات اللبنانية. الأمور «مش زابطة» بين قيادة معراب والعونيين أيضاً. فتقول مصادر الرابطة (سابقاً) إنّ «لم نصل مع القوات إلى مستوى البحث في تقاسم المقاعد. فكلّ منا أعد دراسة انتخابية، تبين على أثرها أن لا مصلحة مشتركة. وكان حزب القوات أول من انسحب من التحالف، وليس نحن».

ما يسري على القوات اللبنانية وتيار المستقبل، ينطبق أيضاً على تحالف التيار الوطني الحرّ مع حزب الله.

تيار المستقبل، لا سيّما الوزير السابق أشرف ريفي. يتقاطع ذلك مع معلومات بأنّ اللقاء الانتخابي، قبل أيام، بين رياضي وخوري سادته أجواءً سلبية، من دون أن يتمكن الفريقان من التوصل إلى تفاهات. وفي وقت كانت معراب تُعول على تحالفات في كلّ من البقاع الأوسط، وعكار، والشمال الثالثة، والشوف - عاليه... لن يكون دربها مع «المستقبل» ميسراً إلا في البقاع الشمالي وبيروت الثانية وطرابلس... ولكن ذلك مُجرّد احتمال

العزيزة على قلبي، ولكن لا أستطيع المشاركة في الذكرى دون التفاهم على الأفكار الأساسية. نتمنى أن نتمسك مع المستقبل بالتفاهم على الحد الأدنى من مسلمات 14 آذار». تصريح جعجع مؤثر على أنّ العلاقة بين الحليفين القديمين، والتي يتولّى إعادة تجسيرها الوزيران غطاس خوري وملحم رياضي، لا تحقّق تقدماً. الأمر لا ينحصر فقط بمواقف القوات اللبنانية حين كان الحريري مُحجّراً لدى السعودية، بل بالنقارب الانتخابي بين «القوات» وخصوم

«القوات» و«المستقبل»، وبين «القوات» و«التيار»، والتباعد الانتخابي بين العونيين وحزب الله، مُقابل تقدّم حظوظ اللوائح المشتركة بين تيار المستقبل والتيار الحر. خلال لقاء رئيس «القوات» مع الموفد السعودي نزار العلولا، في معراب، قال سمير جعجع إنّ «العلاقة مع رئيس الحكومة سعد الحريري أبعد من الانتخابات النيابية»، وأضاف: «أقصى تمنياتي كانت أن تنتهي المباحثات قبل 14 شباط، ويعزّ عليّ أن لا أشارك في هذه المناسبة

تقرير

## الحريري يُفرج عن «بيروت الثانية» بعد زيارته الرياض

رئيس الحكومة للرياض بناءً على دعوة رسمية وصلته عبر الموفد السعودي، تحرّكت المعطيات الانتخابية في دائرة بيروت الثانية بعض الشيء. ففيما يتأخر الحريري في الإعلان عن أسماء مرشحيه، قالت مصادر مستقبلية إنّ «رئيس الحكومة، وبعد حسمه اسمي تمام سلام ونهاد المشنوق، لا يزال يؤكّد تبنّيه لرجل الأعمال نزيه نجم (عن المقعد الأرثوذكسي)، بدلاً من النائب عاطف مجدلاني، إلا في حال اتفق مع العونيين على التحالف في هذه الدائرة. حينها سيعطيهم هذا المقعد، مقابل الاحتفاظ بالمقعد الإنجيلي وترشيح النائب باسم الشاب عنه». وأكدت أنّ الحريري «عاد واستبعد حسان قباني بعدما لمس رفض الأخير الانصياع لقراره بتحويل كل نوابه المستقبليين إلى مجرد أرقام من دون هامش سياسي، خوفاً من أن تنبت داخل كتلته في ما بعد حالات

**صلاح سلام لن  
يتخذ قراراً مستفزاً  
للمملكة**



حين استقال رئيس الحكومة من الرياض، أخذ الكثيرون على حين غرة بهذه الاستقالة. مع ذلك، سعى كثراً في عزّ الأزمة إلى طرح أنفسهم كبديل لخوض المعركة التي فشل في إدارتها رئيس تيار المستقبل، لا سيّما على عتبة انتخابات قد تعيدهم جميعاً إلى الواجهة بركة الرياض، قبل أن يُطرح الائتلاف الرسمي والسياسي والشعبي حول رئيس تيار المستقبل جزءاً كبيراً من أحلام هؤلاء. غير أنّ الالتباس الذي زلّ طبيعة العلاقة بين المملكة والحريري، بعد أزمة الإقامة الجبرية، ظلّ عصياً على الفهم، حتى إن البعض أحاط نفسه باقتناع مفاده أنّ العلاقة بين الحريري والرياض لا يُمكن أن تعود إلى سابق عهدها، وأنّ هذا الواقع سيدفع السعوديين إلى البحث، إن لم يكن عن بدائل للحريري في لبنان، فبالإكيد عن شركاء له في الطائفة. وفي انتظار ما ستسفر عنه زيارة

ميسم رزق

قبل زيارة الموفد السعودي نزار العلولا لبيروت، كان السؤال عن تشكيل اللوائح الانتخابية في دائرة بيروت الثانية - باستثناء لأحتي 8 آذار وما يسمّى «المجتمع المدني» - أشبه بحزيرة مُعقّدة يصعب فكّ شيفرتها، وإجابة المرشحين السنة المحتملين لم تكن متوافرة بانتظار اتضاح الموقف السعودي من الاستحقاق الانتخابي. فهل تريد الرياض خروج الرئيس سعد الحريري قوياً وممثلاً وحيداً، أم تريد تشجيع حالات سنّية تخوض بها الانتخابات ضد الحريري؟ بعد وصول العلولا إلى بيروت، أمس، تغيّرت النبرة، حيث لفت أكثر من طرف إلى أنّ «حسم اللوائح في بيروت الثانية أصبح قريباً جداً». متى؟ «بعد مُغادرة الضيف السعودي الذي ستكون لنا لقاءات معه»، بحسب معظم هؤلاء.

تنتظر دائرة بيروت الثانية نتائج زيارة الموفد الملكي السعودي نزار العلولا للبنان. في ظلّ توجه لإعلان الرئيس سعد الحريري لأحتته البيروتية قبل نهاية الأسبوع الحالي، فيما كان لافتاً للانتباه تأكيد ماكينه رئيس تحرير جريدة اللواء صلاح سلام أنّ «مرشح الجماعة الإسلامية عماد الحوت سيكون على لأحتته»